

اثر استراتيجية الزوايا الاربع في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة التاريخ وتنمية اندماجهم التعليمي

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الزوايا الاربعه ، التحصيل ، الاندماج التعليمي .

م. زهير عبد ابراهيم

جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية

Asd365240@gmail.com

الملخص

"هدف البحث تعرف اثر استراتيجية الزوايا الاربع في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واندماجهم الاكاديمي، استعمل الباحث تصميم المجموعتين ذات الاختبار البعدي ، اختيرت الشعبة (ج) لتمثل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفقا لاستراتيجية الزوايا الاربعه ومثلت الشعبة (ب) طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، بلغ عدد الطلاب (٦٨) طالباً بواقع (٣٤) طالباً لكل شعبة. تم مكافئة المجموعتين في المتغيرات: العمر الزمني ، والذكاء و الاندماج الاكاديمي ،اعد الباحث الاختبار التحصيلي وتبنى المقياس الدولي للاندماج الاكاديمي " (SEIS) ، وتم التحقق من صدقهما و ثباتهما ، استعمل الباحث ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، (T-test) للمعالجة الاحصائية ، و كشفت نتائج البحث عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية الزوايا الاربع في التحصيل و الاندماج الاكاديمي".

مشكلة البحث:

برزت مشكلة البحث الحالية من خلال تجربة الباحث في مجال التدريس اذ التمس شكوى العديد من المدرسين حول انخفاض تحصيل طلابهم في مادة التاريخ ، وسعيًا من الباحث في توثيق المشكلة وتحديد أسبابها ، زار عددًا من المدارس التابعة لمديرية تربية ديالى ، والتقى بعدد من المدرسين الذين يدرسون مادة التاريخ في المدارس المتوسطة والثانوية ، وفحص أيضًا سجلات الدرجات للطلاب ، وقد وجد أن هناك انخفاض واضح في التحصيل ، وهذا يضع الباحث أمام مشكلة تتطلب دراسة أسبابها والبحث عن حلول لمعالجتها.

مما دعم رأي الباحث بالمشكلة ما اشير اليه في الدراسة (الزبيدي ، ٢٠١٦) اذ اكد ان المدرسين يستعملون الطرائق التقليدية في تدريس مادة التاريخ التي يكون للمدرس الدور الايجابي والنشط والطالب المتلقي السلبي للمعلومات ، و اشار الى ضرورة اعتماد استراتيجيات تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية (الزبيدي ، ٢٠١٦ : ٢) .

ولتأكيد مشكلة البحث الحالي قام الباحث باعداد استبانة وتوزيعها على مدرسي مادة التاريخ تضمنت سؤالين هما ما الطرائق المستعملة في تدريس مادة التاريخ؟ وما هو تحصيل طلبتهم نتيجة لاستعمالهم هذه الطرائق المستعملة ؟ اذ تبين انه اغلب المدرسين يستعملون الطرائق التقليدية في تدريسهم ووجود انخفاض ملحوظ في تحصيلهم الدراسي.

و أظهر الباحثون والتربويون اهتماما كبيرا بمفهوم الاندماج التعليمي بوصفه وسيلة لزيادة الحماس و التفاني في المواقف التعليمية، ولتجنب الملل عند المتعلم، ولتعزيز الدافعية لديه والاندماج في الأنشطة التعليمية ، لزيادة مستويات تحصيله ، وفهم التطور الإيجابي له (Appleton et al., 2008 : 369).

ولتحقيق مستوى جيد في تحصيل مادة التاريخ (تاريخ العالم العربي) واكتساب الاندماج التعليمي، تطلب استعمال استراتيجية تعليمية ملائمة من استراتيجيات التعلم النشط ومن هذه الاستراتيجيات التعليمية، هي استراتيجية الزوايا الاربعه وهي استراتيجية تمكن الطالب من اتخاذ القرار في اختيار الاجابة ومناقشتها مع اقرانه و فهم التفاصيل وتجعل تعلمه فعالا من خلال زيادة مستوى انجازه.

(Reid & Lienemann, 2006:60)

لذا حدد الباحث مشكلة البحث بالآتي :

- ما اثر استراتيجية الزوايا الاربعه في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة

التاريخ وتنمية اندماجهم التعليمي؟

اهمية البحث :

تعد دراسة مادة التاريخ من الميادين المهمة في العلوم الاجتماعية ، لجعل المتعلم يتعرف على ما طرا على الأمم من رقي وانحطاط، للأخذ بأسباب التقدم من جهة، وتجنب أسباب التأخر، والانحطاط من جهة أخرى، إحباطهم بنشأة وطنهم، وماله من مجد وعظمة ، وبناء المواطن المنفتح على مختلف الحضارات،

والمتعلق بالحرية والموضوعية والحقيقة الجادة، والمتسلح بثقافة عامة تمكنه من التفاعل الإيجابي مع قضايا عصره، والمؤمن بأن الحضارة البشرية نتاج لإسهامات مختلف الأمم. (خضر ، ٢٠٠٦ : ٤٤)

وهذا يتطلب استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة لتدريس التاريخ غير طرائق التدريس القديمة التي تركز على الحفظ والإستظهار وإهمال التطبيق لأن العبرة من دراسة التاريخ ليس بمقدار ما يحفظه الطلبة من وقائع وأسماء وتواريخ وإنما الأثر الذي تتركه هذه الدراسة في أنفسهم، وما تتركه فيهم من إتجاهات وقيم إنسانية وإجتماعية سليمة. (الطيبي، ٢٠٠٢: ١٥)

وقد شهدت السنوات الاخيرة من القرن العشرين اهتماماً كبيراً بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية والانسانية على حساب الاستراتيجيات السلوكية التي كانت سائدة في الميدان التربوي، ويعود ذلك الى زيادة الاهتمام بتعليم الطلبة كيفية الحصول على المعرفة وتحليلها تحليلاً عقلياً، وليس حفظها دون فهمها، وجاءت هذه الاستراتيجيات كرد فعل على الطرائق التقليدية التي أهملت دور الطالب ومشاركته، ونظرت الى المدرس على أنه هو محور العملية التعليمية والتعلمية، في حين أن الطالب هو محور العملية التعليمية وله الدور الأكبر والفاعل في هذه العملية التربوية. (الجعافرة، ٢٠١٣: ٢٠٨)

ومن الاستراتيجيات التي تشجع الطلاب على التعلم والاندماج في النشاط الاكاديمي استراتيجية الزوايا الاربعة التي تشجع المتعلم على اتخاذ القرار المحدد وفيها يقوم المعلم بطرح الأسئلة العلمية في مجالات مختلفة ويطلب من الطلبة التوجه إلى الزاوية التي تمثل إجابته الصحيحة حول السؤال المطروح ويجب أن يكون كل سؤال مفصول عن السؤال الذي يليه التمكين الطلبة من مناقشة إجاباتهم حول سؤال محدد.

"اما الاندماج التعليمي فيتمثل في استغراق المتعلم في البيئة التعليمية وهو مؤشر مهم للانجاز التعليمي، ومنع المتعلم من ترك الدراسة، وهناك توافق في الآراء على أن الاندماج التعليمي بناء متعدد الأوجه، يشمل مكونات متعددة، السلوكية، والعاطفية والمعرفية غالباً ما تشير إلى المشاركة في الأنشطة التعليمية وغياب

السلوكيات التخريبية وتتطوي على عاطفة إيجابية و ردود فعل إيجابية على المدرسة والمعلم، والزملاء ، ومن المرجح أن يكون للاندماج التعليمي نتائج تنبؤية مختلفة وتتأثر متغيرات مختلفة ، على سبيل المثال، وجد الباحثون ان الصعوبات في بيئة المدرسة هي السبب الرئيس للطالب لتركه المدرسة"

(Fredricks et al., 2004 :60)

اما فيما يخص التحصيل الدراسي ، فإنه ذو أهمية كبيرة بالنسبة للطالب ، حيث أنه ليس فقط انتقال ناجح في المراحل الدراسية وتحصيل الدرجات التي تؤهله للانتقال من صف دراسي إلى آخر ، بل يعتمد على نواحي مهمة وسيلة لاختيار نوع الدراسة والدور الاجتماعي والمهنة التي سيمارسها في المستقبل. (الحيلة، ٢٠٠٨ : ٢٦٢، ٢٦٦).

وتبرز الحاجة للبحث في ضوء ما تقدم بما يأتي :

الحاجة الى تدريس مادة التاريخ (تاريخ العالم العربي) في المرحلة المتوسطة لرفع مستوى التحصيل عند الطلاب واكسابهم الاندماج التعليمي الذي يتطلب تغييرا في استراتيجيات التدريس من خلال استعمال استراتيجيات تنشط دور الطالب وتجعله فعالا وايجابيا في الموقف التعليمي ، ليتمكن من فهم العالم ماضيه وحاضره وقادر على اتخاذ قرارات مستتيرا بعبر الماضي فيتمكن الطالب من فصل التوقعات المعقولة والتفسيرات العقلانية عن الاحداث والقضايا التي مرت بها المجتمعات ،لذا يحتاج الطالب إلى فرصة للاستكشاف اسباب الظواهر والاحداث ، لتقييم اتساع المعرفة وعمقها من خلال معرفة الاراء المختلفة و وجهات النظر المتباينه.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي (تعرف اثر استراتيجية الزوايا الاربعة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة التاريخ وتنمية اندماجهم التعليمي).

فرضيتا البحث:

"لتحقيق هدف البحث فقد صيغت الفرضيتين الصفريتين الآتيتين":

- ١- "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ (تاريخ العالم العربي) على وفق استراتيجية الزوايا الاربعة ، ومتوسط درجات طلاب

المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بالطريقة التقليدية في التحصيل".

٢- "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ (تاريخ العالم العربي) على وفق استراتيجية الزوايا الأربعة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بالطريقة التقليدية في الاندماج التعليمي".

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١- عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)م.
- ٢- موضوعات مادة التاريخ (تاريخ العالم العربي) الفصل الثالث والرابع و الخامس والسادس الجزء الثاني من الاجتماعيات.

تحديد المصطلحات:

- **اولا :استراتيجية الزوايا الأربعة**

"استراتيجية تعلم نشط تستعمل في تنمية المهارات من خلال وجود أربعة أركان في الصف، وحوار إيجابي مفتوح، وأربعة تدور حول الدرس، وخطواتها تتم من خلال موضوع الدرس - يكون المعلم أربعة آراء مختلفة يتضمنها حوار، ويوزع الأربعة آراء على أركان الصف الأربعة. يطلب من المتعلمين أن يتحرك كل واحد نحو الركن الذي يمثل رأيه حول موضوع الدرس أو إحدى جزئياته - يطلب المعلم من كل طالب أن يذكر شفها ملخصا لرأيه". (قورة ، ٢٠١٣ : ٢٠٩)

- **التعريف الاجرائي:**

استراتيجية تعليمية تعلمية تتضمن عرض الموضوع وتوجيه الاسئلة وتوزيع الاجابات على زوايا الصف الأربعة ويطلب من الطالب الوقوف في الزاوية التي تمثل اجابته عن السؤال وهي بمثابة خطوات اجرائية يعتمدها الباحث مع المجموعة التجريبية .

ثانيا : التحصيل:

عرفه (أبو جادو ، ٢٠٠٣) بأنه "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها باختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها المعلم ويخطط لها ليحقق أهدافه وما يصل إليه" (أبو جادو ، ٢٠٠٣:٤٦٩)

- التعريف الاجرائي:

"اجابات طلاب عينة البحث على الاختبار التحصيلي متمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب على الاختبار التحصيلي المبني من قبل الباحث" .

ثالثا : الاندماج التعليمي

- عرفه كرستسن (Christenson, et al ,2008) : "اندماج الطالب في البيئة المدرسية، والمشاركة في النشاطات المدرسية والقيام بالمهام بحماس لتحقيق نتيجة مرغوبة (Christenson, et al , 2008,p.1099)" .

- **التعريف النظري :** اندماج الطالب ادراكيا و عاطفيا و سلوكيا في اداء الانشطة التعليمية داخل المدرسة وخارجها.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن مقياس الاندماج الاكاديمي والمتبنى في البحث الحالي.

الخلفية النظرية:**اولا: استراتيجيات الزوايا الاربعية**

هي من استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل للمتعلم دورا محوريا في بناء المعرفة واكتسابها ، وتقوم فكرة الإستراتيجية على عرض المعلم لسؤال يتضمن أربعة خيارات، وقد تكون الإجابات تتضمن تصورات بديلة لدى الطلبة، ويقوم المعلم بتوزيع الخيارات الأربعة في أركان الصف، ويطلب من الطلبة في الصف الوقوف أمام الاجابة التي يعتقدون انها صحيحة .

(امبو سعدي، والحوسنية ٢٠١٦: ٤٦٩)

خطوات تنفيذ الإستراتيجية

- ١- يشرح المعلم الدرس للطلبة، ثم يشرح لهم فكرة الإستراتيجية.
- ٢- يسأل المعلم سؤالا للطلبة يتضمن أربع إجابات، ويلصق الإجابات الأربعة في

- أركان الص _____ ف.
- ٣- يسمع الطلبة السؤال ويخرج الصف على شكل مجموعات لقراءة الإجابات التي يعلقها المعلم على الأركان.
- ٤- ينقسم الطلبة إلى أربع مجموعات، حيث تقف كل مجموعة أمام الإجابة التي يعتقدون أنها صحيحة.
- ٥- يناقش المعلم الطلبة في الإجابات الأربعة ويتوصلون إلى الإجابة الصحيحة.

(امبو سعدي، والحوسنية، ٢٠١٦ : ٤٦٩)

خطوات تنفيذ الإستراتيجية :

- ١- يقدم المعلم موضوع أو قضية أو سؤال او حدث.
 - ٢- يقدم أربعة ردود مختلفة (أوافق بشدة ، أوافق ، أعارض ، أعارض بشدة) ، ووضع إجابة واحدة في كل ركن من أركان الصف الدراسي.
 - ٣- يمنح الطلاب ١٠ ثوان على الأقل للتفكير ("وقت التفكير").
 - ٤- يطلب من الطلاب اختيار الزاوية مع الاستجابة التي تمثل وجهة نظرهم بشكل أفضل.
 - ٥- يطلب من الطلاب أن يختاروا زميل في الصف وأن يشاركوا الأسباب وراء اتخاذهم القرار .
 - ٦- يطلب من كل مجموعة التوصل إلى توافق في الآراء وتحديد طالب واحد لمشاركة تفكير المجموعة واتخاذ قرار مع الصف بأكمله.
- (eworkshop.on.ca.net)

اعتبارات يجب مراعاتها عند تنفيذ الاستراتيجية:

- ١- يقوم بإبلاغ الطلاب بأنه يجب أن يكونوا مستعدين لمشاركة استجاباتهم أو استجابات اقرانهم إذا طلب منهم ذلك.
- ٢- يعطي "وقتاً للتفكير" (١٠ ثوانٍ على الأقل) لتشجيع التفكير المستقل ومنع الطلاب من الذهاب إلى الزاوية نفسها كصديق لاجد الاقران.
- ٣- التأكد من أن الطلاب يدخلون في مجموعات لا تزيد عن اثنين أو ثلاثة. سيؤدي ذلك إلى جعل الطلاب أكثر عرضة لسؤالهم عن أسبابهم ومنحهم الوقت للتحدث.

٤-مراقبة المناقشات بحيث يمكن معالجة الالتباسات المشتركة مع المجموعة بأكملها والأفكار الفريدة و المشتركة.

(امبو سعدي، والحوسنية، ٢٠١٦، ٤٦٩ :)

فوائد الزوايا الأربعة:

- ١- عندما يكون لدى الطلاب "وقت تفكير" مناسب ، تتحسن جودة إجاباتهم.
- ٢- يبقى الطلاب على المسار الصحيح لأنهم مسؤولون عن المشاركة مع بقية الاقران في الصف.
- ٣- يتم الاحتفاظ بمزيد من التفكير الناقد بعد الدرس الذي أتيحت فيه للطلاب فرصة لمناقشة الموضوع والتفكير فيه.
- ٤- يجد الكثير من الطلاب أنه من الأسهل الدخول في مناقشة مع زميل ، بدلاً من مجموعة كبيرة.
- ٥- من المهم للطلاب أن يتعلموا أنه ، من خلال الاستماع إلى وجهات نظر مختلفة ، يمكنهم الاعتماد على أفكار الآخرين.(eworkshop.on.ca.net)

ثانيا: الاندماج التعليمي

"الاندماج الاكاديمي هو استغراق الطلاب بشكل متكرر في "تصوير رغبتهم في المشاركة في الأنشطة المدرسية ، وحضور الصفوف الدراسية وتقديم العمل المطلوب واتباع توجيهات المعلمين في الصف و الاندماج الاكاديمي تركيب متعدد المكونات يتكون من(الاندماج العاطفي) إلى ارتفاع الاهتمام والحماس مع القلق المنخفض والملل إلى التركيز والتفكير الاستراتيجي و(الاندماج السلوكي) ويتمثل بالجهد، والمثابرة ،في الصفوف الدراسية وتطوير استراتيجيات التعلم والتنظيم الذاتي (الاندماج الادراكي) إلى الأفعال المتعمدة لإثراء تجربة والتفاعل في النشاط التعلم"

(Fredricks et al., 2004:45).

مكونات الاندماج التعليمي:

ان اندماج الطلاب هي محور الحوارات في مؤثرات النجاح الأكاديمية ، فالاندماج الأكاديمي يتكون من مكونات المتعددة (العاطفي والسلوكي الادراكي).

الاندماج العاطفي: " هي مشاعر الطالب تجاه مدرسته وتعلمه ومعلميه وأقرانه ، على سبيل المثال ، مشاعر الطالب وانفعالاته الإيجابية تجاه معلميه. (Jimerson et al., 2003:10)، ويشمل مؤشرات مثل وجود الاهتمام والسعادة وعدم الملل والقلق والحزن . ، فإن الطلاب الذين يظهرون استنفاداً عاطفياً لديهم لاحساس بالهوية والانتماء إلى المدرسة ، ويشعرون بدعم أقرانهم ومعلميهم". (Fredricks et al., 2004:62)

الاندماج السلوكي: هناك ثلاثة مؤشرات في تحديد الاندماج السلوكي :

المؤشر السلوكي الاول : "وجود السلوك الإيجابي ، مثل الالتزام بمعايير غرفة الصف ، وفقاً لقواعد المدرسة ، والامتناع عن المشاركة في الأنشطة التخريبية في المدرسة مثل العبث بالأثاث أو التسبب في الفوضى والتسلط وغيرها".

المؤشر السلوكي الثاني: "اشتراك الطالب في التعلم وإنجاز المهام الأكاديمية ذات الصلة ، وينطوي على سلوكيات مثل المساهمة في المناقشة ، وطرح الأسئلة ، والاهتمام ، والتركيز ، وإظهار الاتساق ، وبذل الجهد".

المؤشر السلوكي الثالث: "الاندماج في الأنشطة المتعلقة بالمؤسسة التعليمية .

الاندماج الإدراكي : هو المعالجة الإدراكية المستخدمة من قبل الطالب في إنجاز المهمات الأكاديمية ، بالإضافة إلى نوع الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الطالب في التعلم وإنجاز المهام" (Walker, Greene, & Mansell, 2006 :8) .

ويشمل أيضاً الاستعداد والتفكير تحقيق ذلك بالتركيز على تحقيق التحصيل بأعلى مستوى واستخدام استراتيجيات التعلم المناسبة في مجال الصعوبة ، والمرونة في حل المشكلات ، واستراتيجيات التعلم (مثل ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة) ، وزيادة التنظيم. (Fredricks et al., 2004:61)

خصائص الاندماج التعليمي :

للاندماج التعليمي ثلاثة خصائص وهي :

- **النشاط المستمر** : شعور الطالب بمستوى عالي في المرونة الذهنية والنشاط المتزايد و الطاقة خلال الدراسة ، واستعداده لبذل المزيد من الجهود والاستثمار في أنشطته الأكاديمية ، وتحدياته المستمرة ، واساليب تعلمه الإيجابية. (Ouweneel et al., 2014: 60)
- **الامانة والاخلاص في الانجاز** شعور الطالب بالهمة والحماس والإلهام وأهمية المنافسة والافتخار للانضمام لدراسته.
- **الانغماس**: شعور الطالب بالانغماس العميق والتركيز في دراسته (نسيان الوقت ومرورة بسرعة في الدراسة) (Tuominen-Soini & Salmela-Aro, 2014: 650) دراسات سابقة:
- دراسة (Dehyadegary, 2012): هدفت الدراسة تحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي، الانهماك التعليمي و التحصيل الدراسي في كرمان، إيران. بلغت عينة البحث ٣٨٢ طالبا (١٩١ ذكرا و ١٩١ انثى) في الفئة العمرية ١٥- ١٨ عاما تم اختيارهم عشوائيا من تسعة عشر مدرسة ثانوية. واستخدم الباحثون مقياس الذكاء العاطفي و مقياس الانهماك التعليمي الذي تكون من (٤٠) فقرة و التحصيل الدراسي. نتائج الدراسة تشير إلى أن الانهماك التعليمي يتوسط العلاقة بين الذكاء العاطفي التحصيل الدراسي. يعني أن المستجيبين الذين كانوا في مستوى أعلى في الذكاء العاطفي ، كانوا ذو الانهماك التعليمي أعلى. (Dehyadegary, E., et al. 2012 :824)
 - "دراسة (Maralani, 2016): "هدفت الدراسة نمذجة العلاقة بين الاحتياجات النفسية الأساسية، والاندماج الاكاديمي ، وقلق الاختبار، بعض القضايا الرئيسة في علم النفس التربوي هي طريقة الاندماج الاكاديمي للطلبة في المدرسة، والسيطرة على القلق، والإنجاز الأكاديمي. لذلك، تم أخذ عينات من ٢٨٩ طالبة في مقاطعة همدان في بعض المراحل. طبق مقياس الاندماج الاكاديمي، (Reeve & Tseng, 2011) والاحتياجات النفسية الأساسية (La Guardia, 2000) ، اختبار قلق الاختبار وتبين نتائج النمذجة المعادلة الهيكلية أن المتغير الخارجي الاحتياجات النفسية الأساسية آثار إيجابية مباشرة وبشكل كبير على الاندماج الاكاديمي ؛ أيضا، آثار سلبية مباشرة على قلق الاختبار. ومع ذلك، فإن التأثير غير مباشر على قلق الاختبار بسبب الاندماج الاكاديمي ليست

كبيرة. التبرير هو أن العلاقة بين الاندماج الاكاديمي وقلق الاختبار ليست ذات دلالة معنوية". (Maralani, et al,2016 , p.44)

منهجية البحث واجراءاته

"منهج البحث: استخدم الباحث منهج البحث التجريبي لتحقيق اهداف البحث".

"التصميم التجريبي : اختار الباحث تصميم المجموعتين التجريبيه و الضابطة ذات الاختبار البعدي بوصفه احد تصاميم المجموعات المتكافئة".

المتغير التابع	المتغير المستقل	مجموعتي البحث
التحصيل الاندماج الاكاديمي	استراتيجية الزوايا الاربعه	التجريبية
	الطريقة التقليدية	الضابطة

شكل (١) التصميم التجريبي

مجتمع البحث : "تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)م".

عينة البحث : "حدد الباحث عشوائيا عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الترمذي للبنين عينة للبحث ، وسحب عشوائيا الشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ العالم العربي على وفق استراتيجية الزوايا الاربعه والشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها باستخدام الطريقة التقليدية ، وبلغ عدد الطلاب (٦٨) طالبا ، بواقع (٣٤) طالبا في كل شعبة".

تكافؤ المجموعتين: (متغير الذكاء ، و العمر الزمني ، و الاندماج الاكاديمي).

-الذكاء : "استعمل الباحث اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة، وبعد تطبيقه وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0.739) اقل من الجدولية (٢) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٦) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغير الذكاء والجدول (١) يبين ذلك".

الجدول (١)

القيمة التائية المحسوبة و الجدولية للمجموعتين في إختبار الذكاء

الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	0.739	٦٦	٥.6552	36.416	٣٤	التجريبية
				٦.6511	35.310	٣٤	الضابطة

-**العمر الزمني** : "حصل الباحث على البيانات فيما يتعلق بالعمر الزمني لطلاب الصف الثاني المتوسط من هوياتهم الشخصية وتم معالجتها احصائيا ، و باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ظهرت ان القيمة التائية المحسوبة (0.771) اقل من القيمة الجدولية (٢) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٦)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير و الجدول (٢) يبين ذلك".

الجدول (٢)

القيمة التائية المحسوبة لدرجات المجموعتين في متغير العمر

الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة	٢	0.771	66	11.564	165.25	٣٤	التجريبية
				10.433	163.19	٣٤	الضابطة

- **الاندماج الاكاديمي**: "طبق الباحث المقياس الدولي للاندماج الاكاديمي" (SEIS) على مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) ، و اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين وتم معالجة البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ظهرت ان القيمة التائية المحسوبة (0.337) اقل من القيمة الجدولية (٢) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٦). هذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير و الجدول (٣) يبين ذلك".

الجدول (٣)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين في متغير الاندماج الاكاديمي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية (٠.٠٥)
					الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٣٤	110.41	5.3422	66	0.337	٢	غير دالة
الضابطة	٣٤	109.99	4.8655				

-مستلزمات البحث:

أ- **تحديد المادة العلمية التعليمية** : تحددت المادة التعليمية بالموضوعات : موضوعات الباب الثاني / تاريخ العالم العربي الفصل الثالث / أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام ،الفصل الرابع / تاريخ مكة قبل الاسلام ،الفصل الخامس / من السيرة النبوية الشريفة ، في مكة المكرمة ،الفصل السادس / من السيرة النبوية الشريفة في المدينة المنورة.

ب- **الخطط التدريسية و الاهداف السلوكية** : اعد الباحث (٢٠) خطة تدريس للمجموعة التجريبية على وفق خطوات الزوايا الاربعة و خطط تدريس وفقا لطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة ، وتم صياغة الأغراض السلوكية (١٢٠) غرضاً سلوكياً ، نالت موافقة المحكمين في العلوم التربوية و النفسية بعد اطلاعهم عليها .

-اداتا البحث:

١- **الاختبار التحصيلي**: "صمم الباحث اختباراً تحصيلياً لموضوعات مادة التجربة المقرر تدريسها " وقد مر إعداد الاختبار بمراحل عدة هي :

جدول المواصفات: أعد الباحث جدولاً للمواصفات تضمن موضوعات الباب الثاني / تاريخ العالم العربي الفصل الثالث / أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام ،الفصل الرابع / تاريخ مكة قبل الاسلام ،الفصل الخامس / من السيرة النبوية الشريفة ، في مكة المكرمة ،الفصل السادس / من السيرة النبوية الشريفة في المدينة المنورة. "والأغراض السلوكية للمستويات الأربعة الأولى من المجال

المعرفي لمصنف بلوم ، (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل). وحدد الأهمية النسبية لكل فصل من الفصول الأربعة للمحتوى".

جدول (٤)

الخارطة الاختيارية لفقرات الاختبار التحصيلي

الفصول	المحتوى	الأهمية النسبية للمحتوى	المعرفة %٣٥	الاستيعاب %٢٩	التطبيق %٢٢	التحليل %١٤	عدد الفقرات
الفصل الثالث	أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام	%٢٦	٤	٣	٢	١	١٠
الفصل الرابع	تاريخ مكة قبل الاسلام	%٢٨	٤	٣	٢	٢	١١
الفصل الخامس	من السيرة النبوية الشريفة ، في مكة المكرمة	%٢٢	٣	٣	٢	١	٩
الفصل السادس	من السيرة النبوية الشريفة في المدينة المنورة.	%٢٤	٣	٣	٣	١	١٠
المجموع		%١٠٠	١٤	١٢	٩	٥	٤٠

صياغة فقرات الاختبار: تضمن الاختبار (٤٠) فقرة من الفقرات الموضوعية (الاختبار من متعدد) ، وقد توزعت فقرات الأسئلة وفقاً للأغراض السلوكية بمستوياتها الأربعة المشار إليها سابقاً.

صدق الاختبار: "عرض الاختبار على (١٠) من المحكمين في طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم ، للتحقق من صدقه وفي ضوء ملاحظاتهم، عدلت بعض الفقرات وقبلت الفقرات التي نالت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من موافقة المحكمين".

تصحيح الاختبار : "وضعت إجابات أنموذجية لفقرات الاختبار اعتمدها الباحث في تصحيح الاختبار، إذ أعطيت لكل فقرة من الفقرات الموضوعية درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة خاطئة و المتروكة وبهذا تحددت الدرجة لتلك الفقرات بالمدى (صفر - ٤٠) درجة".

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: "طبق الاختبار على عينة استطلاعية لها مواصفات ذاتها لعينة البحث ، مؤلفة من (٥٠) طالب ، فاتضح وضوح تعليماته ، و كان الوقت المستغرق في الإجابة عن فقراته (٤٠) دقيقة".

التحليل فقرات الاختبار إحصائياً: طبق الاختبار على عينة قوامها (١٠٠) طالب اخذت من مجتمع البحث لها مواصفات عينة البحث لغر التحليل الإحصائي لفقراته.

معامل صعوبة الفقرات: "حسبت صعوبة كل فقرة من الفقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها . فتراوحت قيمها بين (٠.٤٥-٠.٦٢). وهي تعد ذا معامل صعوبة مناسب ، إذ يرى (Bloom, 1971) إذا كانت فقرات الاختبار في مستوى صعوبتها تتراوح بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) فإنها تعد مقبولة (Bloom, 1971, p:66)".

القوة التمييزية للفقرات: "حسبت القوة التمييزية للفقرات الاختبار باستعمال المعادلة الخاصة بها فتراوحت قيمتها بين (٠.٤٠-٠.٨٠) ، ومن وجهة نظر (Brown,1986) أن الفقرة الاختبارية التي تبلغ قدرتها التمييزية (٠.٢٠) فأكثر تعد فقرة جيدة (Brown, 1986:104)".

فعالية البدائل الخاطئة: "استعمل الباحث معادلة فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرات الاختبار ، فوجدها جميعاً سالبة البدائل ، وبذلك عدت جميع البدائل الخاطئة فعالة".

ثبات الاختبار التحصيلي: "الثبات مؤشراً لمدى الاتساق الذي يقيس به الاختبار ما صمم من أجل قياسه".

وللأسئلة ذات الفقرات الموضوعية (الاختبار من متعدد) اعتمدت معادلة (Kuder -Richardson-21) لان معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة يمثل معامل ثبات داخلي ، وهو يعني مدى تجانس ، أو اتساق الفقرات فيما بينها (أبو علام ، ١٩٨٧ : ١٥٦) ، إذ بلغ معامل ثبات الفقرات (0.8٣) .

- ثانيا : المقياس الدولي للاندماج الاكاديمي " (SEIS)

(STUDENTS' ENGAGEMENT SCHOOLS INTERNATIONAL SCALE)

اطلع الباحث على عدد من مقاييس الاندماج الاكاديمي ، وتبين أن انسبها هو المقياس الدولي للاندماج الاكاديمي " (SE SIS) الذي اعد من قبل فريق من الباحثين من 12 دولة هي "المملكة المتحدة والنمسا، كندا، الصين والولايات المتحدة ، واستونيا وقبرص واليونان ومالطا ورومانيا والبرتغال، ، وكوريا الجنوبية" ويتكون المقياس من (33) فقرة ويتكون من ثلاثة مكونات وهي:

١- الاندماج العاطفي: يضم (٩) فقرات منها (٨) فقرات تقيس مفهوم الاندماج العاطفي و فقرة لا تقيس المفهوم .

٢- الاندماج الادراكي : يضم (١٢) فقرة جميعها تقيس مفهوم الاندماج الادراكي.

٣- الاندماج السلوكي: يضم (١٢) فقرة ، (٩) فقرات تقيس الاندماج السلوكي و (٣) فقرات لاتقيس المفهوم.

وصمم المقياس على وفق اسلوب ليكرت ذو تدرج خماسي البدائل هي" (١) (أبدا) و ٢ (نادرا) و ٣ (أحيانا) و ٤ (غالبا) و ٥ (دائما)". على التوالي ويعكس التصحيح للفقرات التي لاتقيس المفهوم ، والمقياس يتمتع بالخصائص السيكومترية الاتية : بلغ الاتساق الداخلي (٠.78) ، وصدق المقياس بمؤشرات الصدق الظاهري والصدق البنائي ، وثباته بطريقة إعادة الاختبار ، و أعلى درجة يحصل عليها الطالب (١٦٥) درجة، وأقل درجة (٣٣)، وبمتوسط فرضي مقداره (٩٩) . (LAM ET AL,2014:213-232)

- الصدق الظاهري للمقياس: عرض المقياس للتحقق من الصدق الظاهري على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية و النفسية ، وابدوا موافقتهم على جميع الفقرات ، وبذلك تم الاحتفاظ بجميع فقرات المقياس وتعديل صياغة بعض الفقرات لتناسب مع عينة البحث.

-تجربة وضوح التعليمات والفقرات : طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية (٥٠) من طلاب مجتمع البحث. وتبين أن تعليمات المقياس والفقرات واضحة المعنى والصياغة. متوسط الوقت للرد على المقياس (٣٥) دقيقة.

- التحليل الإحصائي: تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي لـ (١٠٠) طالب تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث لتحليل فقراته إحصائياً.

تمييز الفقرات : تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المتكونة من (١٠٠) طالب من مجتمع البحث رتب الاجابات تنازلياً وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد التحليل الإحصائي في كل مجموعة (٢٧) طالبا ، استعمل الاختبار (T) لعينتين مستقلتين ولتحديد دلالة الفروق في المجموعتين المتطرفتين على مقياس الاندماج الاكاديمي ، وظهرت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لأن القيمة (T) المحسوبة اكبر من القيمة (T) الجدولية (٢) بدرجة حرية = (٥٢) ، الجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات المقياس الدولي للاندماج الاكاديمي " (SEIS)*

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
26.438	0.406	1.381	0.352	4.115	.١
24.322	0.406	1.419	0.385	4.038	.٢
23.547	0.409	1.344	0.408	3.962	.٣
22.931	0.38	1.456	0.41	3.923	.٤
23.905	0.409	1.419	0.396	4.038	.٥
25.344	0.406	1.233	0.385	3.962	.٦
27.139	0.401	1.307	0.404	4.28	.٧

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) هي (٢) بدرجة حرية (٥٢).

25.015	0.406	1.344	0.408	4.115	.٨
22.587	0.38	1.493	0.41	3.923	.٩
25.272	0.401	1.381	0.371	4.038	.١٠
23.63	0.406	1.344	0.408	3.962	.١١
23.089	0.401	1.381	0.408	3.923	.١٢
25.638	0.406	1.344	0.404	4.17	.١٣
24.672	0.406	1.344	0.408	4.077	.١٤
25.825	0.392	1.419	0.408	4.231	.١٥
28.015	0.38	1.344	0.408	4.35	.١٦
33.622	0.347	1.344	0.371	4.631	.١٧
26.065	0.401	1.419	0.396	4.246	.١٨
25.643	0.409	1.567	0.408	4.418	.١٩
26.633	0.409	1.419	0.408	4.38	.٢٠
26.500	0.406	1.344	0.404	4.265	.٢١
27.453	0.406	1.493	0.408	4.534	.٢٢
22.189	0.409	1.456	0.408	3.923	.٢٣
25.366	0.38	1.233	0.41	3.962	.٢٤
25.604	0.401	1.493	0.396	4.27	.٢٥
21.338	0.406	1.456	0.404	3.808	.٢٦
24.116	0.401	1.307	0.408	3.962	.٢٧
22.540	0.409	1.456	0.408	3.962	.٢٨
22.381	0.406	1.456	0.404	3.923	.٢٩
22.503	0.409	1.53	0.41	4.038	.٣٠
21.728	0.406	1.567	0.404	3.962	.٣١

27.105	0.406	1.159	0.352	3.962	.٣٢
25.886	0.409	1.307	0.41	4.192	.٣٣

صدق الفقرات:-

حسبت معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة فتبين أن الفقرات (دالة جميعها) فالقيمة التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية بدرجة حرية (٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) لاحظ الجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية و القيمة التائية لفقرات المقياس الدولي للاندماج الاكاديمي"

(SESI)

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
.١	0.698	9.65	.١٨	0.684	9.28
.٢	0.765	11.76	.١٩	0.783	12.46
.٣	0.784	12.50	.٢٠	0.777	12.22
.٤	0.785	12.54	.٢١	0.77	11.95
.٥	0.79	12.76	.٢٢	0.782	12.42
.٦	0.782	12.42	.٢٣	0.792	12.84
.٧	0.786	12.59	.٢٤	0.783	12.46
.٨	0.772	12.02	.٢٥	0.789	12.71
.٩	0.775	12.14	.٢٦	0.778	12.26
.١٠	0.778	12.26	.٢٧	0.781	12.38
.١١	0.694	9.54	.٢٨	0.684	9.28
.١٢	0.679	9.16	.٢٩	0.679	9.16
.١٣	0.685	9.31	.٣٠	0.68	9.18
.١٤	0.693	9.52	.٣١	0.684	9.28

9.60	0.696	.٣٢	9.18	0.68	.١٥
9.21	0.681	.٣٣	9.36	0.687	.١٦
			9.39	0.688	.١٧

علاقة درجة الفقرة بالمكون:

اظهرت معاملات الارتباط كل الفقرة بالمكون التي تنتمي إليه انها ذات دلالة احصائية اذ كانت اكبر من القيمة الجدولية (0.197)، بمستوى دلالة (٠.٠٥) وهي دالة جميعها لاحظ الجدول (٧).

جدول (٧)

معاملات ارتباط الفقرة بالمكون

ت	معامل ارتباط الفقرة بالمكون العاطفي	معامل ارتباط الفقرة بالمكون السلوكي	معامل ارتباط الفقرة بالمكون الادراكي
-١	0.468	0.548	0.552
-٢	0.635	0.564	0.662
-٣	0.654	0.549	0.653
-٤	0.655	0.555	0.659
-٥	0.66	0.563	0.648
-٦	0.652	0.55	0.651
-٧	0.656	0.557	0.554
-٨	0.642	0.454	0.549
-٩	0.645	0.653	0.55
-١٠		0.647	0.554
-١١		0.64	0.466
-١٢		0.652	0.451

ثبات المقياس الفا كرونباخ: حسب ثبات المقياس باستعمال معادلة الفا كرونباخ لعينة التحليل الاحصائي البالغه (١٠٠) طالب لقياس الاتساق الداخلي وقد بلغ معامل الفا كرونباخ (٠.٨٩) وهو معامل ثبات جيد جدا للاتساق الداخلي للمقياس .

-الوسائل الإحصائية : تم تطبيق الوسائل الإحصائية الاتية : باستعمال برنامج SPSS: معادلة الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل لل فقرات ، معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين".

عرض النتائج وتفسيرها:

١- الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة تاريخ العالم العربي على وفق استراتيجية الزوايا الاربعة ، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بالطريقة التقليدية في التحصيل".

"بمقارنة نتائج الاختبار التحصيلي للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) تبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٣٦.٣٥٨) ، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٨.٢٢٣) ، و باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تبين وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين لاحظ الجدول (٨)".

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي للمجموعتين في الاختبار التحصيلي

الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢	7.134	٦٦	٤.٨٦٤	٣٦.٣٥٨	٣٤	التجريبية
				٤.٥٣٣	٢٨.٢٢٣	٣٤	الضابطة

يتضح من الجدول (٨) ان القيمة التائية المحسوبة (7.134) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٦٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وتدل النتيجة على وجود فرق ذو دلالة احصائية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية، و بذلك رفضت الفرضية الصفرية، ويمكن تفسير هذا الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة تاريخ العالم العربي على وفق استراتيجية الزوايا الاربعة ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بالطريقة التقليدية في التحصيل، فظهرت هذه الاستراتيجية تحسن مستوى الطلاب ولها تأثير إيجابي عليهم اذ تتطلب منهم اجراء المناظرات و إظهار موقفهم و بيان اجاباتهم المحددة (أوافق بشدة ، أوافق ، أعارض ، أعارض بشدة) من خلال الوقوف في زاوية معينة من الصف اذ يثير هذا النشاط مشاركة جميع

الطلاب من خلال مطالبة الجميع باتخاذ موقف يتطلب اتخاذ القرار ومناقشته واستعماله كنشاط لتشجيع الطلاب واثارة حماسهم من خلال مطالبتهم بالاجابة عن الموضوع الذي يدرسونه يمكنهم أيضاً من متابعة فعّاله ومركزة من خلال مطالبتهم بتطبيق ما تعلموه عند صياغة حججهم في مواقف جديدة ، و يمكنهم من استخدامه كنشاط كتابي مسبق لاستنباط الحجج والأدلة قبل كتابة الموضوع .

٢- **الفرضية الثانية** "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة تاريخ العالم العربي على وفق استراتيجية الزوايا الاربعة ، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بالطريقة التقليدية في الاندماج الاكاديمي".

"بمقارنة نتائج مقياس الاندماج الاكاديمي للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) تبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (١٤٥.٦٥٤) و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١١٢.٤٣٦) ، و باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تبين وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين لاحظ الجدول (٩)".

الجدول (٩)

قيمة الاختبار التائي للمجموعتين في اختبار الاندماج الاكاديمي

الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢	16.574	66	7.864	١٤٥.٦٥٤	٣٤	التجريبية
				8.6445	١١٢.٤٣٦	٣٤	الضابطة

يتضح من الجدول (٩) ان القيمة التائية المحسوبة (16.574) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٦٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ويؤشر ذلك على وجود فرق ذو دلالة احصائية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية في درجات مقياس الاندماج الاكاديمي و لذلك رفضت الفرضية الصفرية، ويمكن

عزو هذا الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الى ان استراتيجية الزوايا الاربعة جعلت الطلاب يندمجون في ادائهم للنشاط التعليمي وتظهر الحماسة في استجاباتهم ، اذ يقرأ الطالب إحدى العبارات بصوت عالٍ وينتقل إلى زاوية الغرفة التي تمثل رأيه ويقوم بذلك على أفضل وجه من خلال تبرير موقفه وعرض افكاره وعند القيام بذلك يشير إلى الأدلة من التاريخ ، وخاصة من المواد التي تعلموها في هذا الموضوع ، وكذلك المعلومات الأخرى ذات الصلة من تجاربهم الخاصة .وتشجيع الطلاب على تبديل الزوايا إذا قدم أحدهم فكرة تؤدي إلى التغيير في افكاره .بعد أن يدافع ممثل من كل ركن عن موقفة ، ويمكن السماح للطلاب بالتشكيك في أدلة وأفكار بعضهم البعض .قبل البدء في المناقشة ، ذكّر الطلاب بالمعايير لوجود مناقشة محترمة ومفتوحة للأفكار وبذلك تجعل هذه الاستراتيجية الطلاب يندمجون في الموقف التعليمي الى نهاية الدرس دون الشعور بانتهاء وقت الدرس ويشعرون بالفرحة و الحماس عند بدء الحصة .

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي:

١- تفوق استراتيجية الزوايا الاربعة في تحصيل مادة التاريخ وافضليتها على الطريقة التقليدية بما اتاحته لهم من فرص للمارشة نشاطاتهم وتشجيعهم على التحرك المنظم واتخاذ القرار .

٢-إن التدريس على وفق استراتيجية الزوايا الاربعة جعلت الطلاب يفكرون في مجالاتهم حول كيفية تغيير النشاط أو تعزيز رأيهم الأصلي .ربما تم تعزيز بعض وجهات نظرهم من خلال إضافة أدلة وحجج جديدة .

التوصيات:

١- الإفادة من استراتيجية الزوايا الاربعة لتدريس مواد دراسية اخرى لتحقيق الأهداف المنشودة لتلك المادة.

٣- تضمين استراتيجية الزوايا الاربعة في موضوعات مادة طرائق التدريس في مناهج الاعداد وتدريب المدرسين بعد الخدمة لتطوير مهاراتهم .

المقترحات:

- ١- إجراء دراسة تكشف فاعلية استراتيجية الزوايا الاربعة في متغيرات أخرى (الاستيعاب المفاهيمي والتفكير الجدلي وغيرها).
- ٢- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي في المرحلة الابتدائية.
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية الزوايا الاربعة مع استراتيجيات اخرى وكشف فاعليتها في الاستبقاء .

Abstract

The effect of the four-corners strategy on the achievement of history subject for the second year middle school students and their academic Engagement

Keywords: Four-Corners Strategy, Achievement, Academic Engagement

Inst. Zuhair Abid Ibrahim (M.A)

University of Diyala-College of Education for Humanities

This research aims to identify “The Effect of Four-Corners Strategy in Achievement of Material of History for Second Grade Intermediate Students and Their Academic Engagement”. The researcher used a two-group post-test design, were section (C) represented the experimental group studying according the Four-Corners Strategy and section (B) represented the control group studying according to the traditional way. The number of students were (68 students) about (34 students) in each section. The two groups were equaled in a number of variables (chronical age, intelligence, and academic engagement). The researcher prepared an achievement test and adopted Students Engagement Schools International Scale (SEIS). The validity and stability have been checked for honesty. The researcher used (T-test for two independent samples and T-test for statistical treatment). The results of the research showed the superiority of the experimental group which studied according to the Four-Corners Strategy in the achievement and academic engagement.

المصادر

- ابو جادو.محمد صالح (٢٠٠٣) ،علم النفس التربوي ،عمان الاردن دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- أبو علام ،رجاء محمود (١٩٨٧) قياس وتقويم التحصيل الدراسي، ط١، الكويت ، دار القلم.
- أمبو سعدي ، عبد الله بن خميس ، الحوسنية ، هدى بنت علي (٢٠١٦) إستراتيجيات التعلم النشط : ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، عمان، الأردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١٣) التربية والتعليم بين الماضي والحاضر، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الحيله ، محمد محمود ، (٢٠٠٨) : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- خضر ، فخري رشيد (٢٠٠٦) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزبيدي، قاسم ارزوقي قاسم حسن(٢٠١٦) اثر أنموذج إياس في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم التاريخي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.
- الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٢) الدراسات الاجتماعية طبيعتها واهدافها وطرائق تدريسها، ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- قورة ، علي عبد السميع (٢٠١٣) الاستراتيجيات الحديثة لتعليم و تعلم اللغة ، نشر رابطة التربويين العرب.
- Appleton, J.J., Christenson, S.L., & Furlong, M.J. (2008). Student engagement with school: Critical conceptual and methodological issues of the construct. *Psychology in the Schools*, 45, 369-386.
- Bennett, B., Rolheiser, C., & Normore, A. H. (2003). Beyond monet: The artful science of instructional integration. *Alberta Journal of Educational Research*, 49(4), 383.
- Bloom, B, S, Hasting (1971) : J.T and Madaus, G.F.H and Book on Formative and Summative Evaluation of Students Learning. New York, Mcgraw- Hill.
- Brown ,R& Daniel's C.w.(1986) learning history A Guides to advanced study , London Macmillan Educating ,Ltd.
- Christenson, S. L., Reschly, A. L., Appleton, J. J., Berman, S., Spanjers, D., & Varro, P. (2008). Best practices in fostering student engagement. In A. Thomas, & J. Grimes (Eds.), *Best practices in school psychology V* (pp. 1099-1120). Washington, DC: National Association of School Psychologists.
- Dehyadegary, E., et al. (2012). Academic engagement as a mediator in relationships between emotional intelligence and academic achievement among adolescents in kerman-iran [Versi elektronik]. *Journal of American Science*, 8, 9, 823-832.

- Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. *Review of Educational Research*, 74 (1), 59-109.
- Jimerson, S.R., Campos, E., & Greif, J.L. (2003). Toward an understanding of definitions and measures of school engagement and related terms. *The California School Psychologist*, 8, 7-27.
- Lam, S. F., Jimerson, S., Wong, B. P., Kikas, E., Shin, H., Veiga, F. H., ... & Stanculescu, E. (2014). Understanding and measuring student engagement in school: The results of an international study from 12 countries. *School Psychology Quarterly*, 29(2), 213.
- Lam, S.-f., Jimerson, S., Wong, B. P. H., Kikas, E., Shin, H., Veiga, F. H., . . . Zollneritsch, J. (2014). Understanding and measuring student engagement in school: The results of an international study from 12 countries. *School Psychology Quarterly*, 29(2), 213-232 .
- Maralani, Farnaz Mehdipour; Lavasani, Masoud Gholamali; Hejazi, Elahe(2016)Structural Modeling on the Relationship between Basic Psychological Needs, Academic Engagement, and Test Anxiety *Journal of Education and Learning*, v5 n4 p44-52 2016.
- Ouweneel, E., Le Blanc, P. M., & Schaufeli, W. B. (2014). On being grateful and kind: Results of two randomized controlled trials on study-related emotions and academic engagement. *The Journal of Psychology: Interdisciplinary and Applied*, 148(1), 37-60 .
- Reid, R., & Lienemann, T. O. (2006). Self-Regulated Strategy Development for Written Expression with Students with Attention Deficit/Hyperactivity Disorder. *Exceptional Children*, 73(1), 53–68.
- Tuominen-Soini and Salmela-Aro, (2014)H. Tuominen-Soini, K. Salmela-Aro Schoolwork engagement and burnout among Finnish high school students and young adults: Profiles, progressions, and educational outcomes *Developmental Psychology*, 50 (2014), pp. 649-662.
- Walker, C.O., Greene, B. A., & Mansell, R.A. (2006). Identification with academics, intrinsic/extrinsic motivation, and self-efficacy as predictors of cognitive engagement. *Learning and Individual Differences*, 16, 1-12.
- www.eworkshop.on.ca
URL: https://www.google.com/search?sxsrf=ALeKk03n7qU97gy5z4dZnbAUQbrOSiGOaw%3A1582896639467&ei=_xVZXpiOHodjLsPzs2LiAw&q=four+corners+strategy&oq=+Four+Corners+strategy&gs_l=psy-b.1.0.35i39j0i20315j0i22i30l4.8400.24173..27451...2.0..0.220.2259.0j12j2.....0....1..gws-wiz.....0i7i30j0j0i22i10i30.u9W21c4zIog